الثورة
www.althawranews.net
الاثنين : 15 شوال 1435هـ - 11 أغسطس 2014م -العدد 18162
Monday : 15 Shawal 1435 -11 August 2014 -Issue No.18162

محسن خصروف
khosroof@yahoo.com

بعد مذبحة الحوطة
التطهير هو أبسط ما يقتضيه الواجب الوطني والشرف العسكري

هم يدعون أنهم أنصار الشريعة، فهل في الشريعة ما يجيز ذبح الإنسان بالسكاكين كما تذبح الأنعام؟ هل من دين الله أي دين ما يجيز مثل هذه الأفعال الشنيعة؟ بل هل هناك من يستطيع أن يجزم بأن ثمة دينا وضعيا وثنيا يتضمن ما يجيز ذبح الإنسان كما تذبح الشاة؟ من أين جاءوا بكل هذه القسوة والوحشية مع الاعتذار لكل الوحوش التي أنا على يقين بأنها تربأ بحيوانيتها عن مثل هذه الأفعال؟. الضحية يصرخ: "أنا مسلم " فيرد عليه القاتل بالتكبير ثم يذبحه، وكبير هم بلعيد يقول هذا جزاء الروافض، يالثارات عمران ليس لهم عندنا إلا هذا هدية وزير الدفاع ليس له عندنا إلا المفخخات وسننتصر!!! ويأتي آخر ليرفع الرأس المقطوعة باليد اليسرى ويمناه مخضبة بالدم المحرم وهو يبتسم وكأنه يعرض للمشاهدين أحد ألعاب بهلوانات السحرّ!!! يفعلون كل ذلك ثم يعرضون في مشهد يبعث على الموت قهرا راية سوداء تتضمن توحيد الخالق عز وجل والشهادة" لاإله إلا الله محمد رسول الله" ما هذا العبث الفصامي؟ كيف يستقيم الإجرام غير المسبوق باسم الخالق ونبيه الكريم؟ أربعة عشر جنديا أبرياء ذاهبون لزيارة أسرهم يتم قتلهم بتلك الطريقة التي لا تعرف معنى الشهامة والشرف والرجولة؟ إنه فعل لا نستطيع أن نقارن فاعليه بأي كائن وضيع وخسيس مهما كانت ضعته وخسته لأن في ذلك إهانة كبيرة له، وكل ذلك باسم الله والدين!! ما هذا الهوس؟

الأخ الرئيس القائد الأعلى للقوات المسلحة"المنتخب من سبعة ملايين مواطن يمني, بعد مذبحة الحوطة لجنودنا الأبرياء فإن من أبسط ما تقتضيه قواعد المسؤولية الوطنية والأمانة والشرف العسكري أن تتولى بنفسك وعلى الفور تطهير القوات المسلحة والأمن من كل القيادات الورقية المنفوخة العاجزة التي لا تعرف شيئا غير التشاطر في جمع الأموال المحرمة من أي مصدر كان، لا تعرف أي شيء له صلة بالمهنة العسكرية، تعاني من الأمية الوطنية والمهنية، كيف لهذه القيادات أن تسمح بتحرك هذا العدد من الجنود بدون تأمين حياتهم في أرض ملتهبة بالقتل والاغتيالات والمعارك شبه اليومية؟ أين طائرات المجهود الحربي؟ أين سياراته المحمية بالحراسة المسلحة؟ أين التأمين والاستطلاع الذي يضمن السلامة للمقاتلين؟ ما هي مهام هؤلاء القادة؟ هل من مهمة غير المكاسب الشخصية وتبديد بعض النجاحات التي يحققها المقاتلون في بعض العمليات المهمة؟ كيف عرف الإرهابيون بتحرك هؤلاء الجنود؟ كيف توافق أنهم من منطقة واحدة؟ ما معنى ما حدث بالضبط؟ نريد تحقيقا واسعا شاملا دقيقا، لم يعد للصبر متسع يا فخامة الرئيس على هذه القيادات التي تقتل بأميتها المهنية وإهمالها أبناء الوطن وتفرط فيه كل يوم، بلغت الحلقوم يا فخامة الرئيس، الوطن كله يلوذ بك فلا تبقي على أحد منهم، طهّر مؤسستينا الدفاعية والأمنية من كل الفاسدين المفسدين، الفاسدون العجزة هم القتلة الفعليون لجنودنا، انحز للشعب وصارحه بكل ما يجري، وصدقني هم نمور من ورق وأعجز من أن تكون لمقاومتهم للتغيير أي تأثير يذكر، طهّر القوات المسلحة والأمن من كل الفاسدين ومن كل يشتبه في أن له علاقة بالإرهاب وبالقتلة المجرمين الذين لا يهمهم أن يغرق الوطن في محيطات من الدماء قدر اهتمامهم ببقاء مصالحهم الشخصية والأسرية ومصالح أسيادهم الذين يحركونهم بأجهزة تحكم عن بعد.

يقول المثل الشعبي الرائع أن " كثر الكلام كيل تراب" وأنا لا أريد أن أقع في هذا المحذور، وأقول فقط:

التغيير والتطهير للمؤسستين الدفاعية والأمنية هما طريقنا الوحيد للوصول إلى الدستور وكل مخرجات الحوار الوطني وأي استحقاق نحلم به، طريقنا الوحيد الآمن إلى الدولة المدنية فعليك به يا رعاك الله، لأن دونه الجحيم الذي يراد لنا أن نصل إليه ولن نطيقه جميعا.

مارب الورد
Ibb1986@hotmail.com

هل تسمع الدولة صوت المواطنين؟

يزخر الموروث الشعبي بشواهد وحكم دالة على تطلع وتوق الإنسان اليمني للدولة التي ترعى مصالحه دون تفريق بين مواطن وآخر,التي تحكم بالعدل والقانون والمواطنة المتساوية ،ولكن رغم هذا الشوق الجامح الموغل في القدم إلا أن الحكومات المتعاقبة شمالا وجنوبا خذلت مواطنيها وصادرت أحلامهم بإقامة دولة القانون والمساواة.

ولعل من أبرز أحد هذه الشواهد ما تتداوله الألسن من قول مأثور "شبر مع الدولة ولا ذراع مع القبيلي",وتفسيره أن المواطن يرتبط بدولته وظيفة ويلوذ بها بحثا عن الأمن وتوفير ما يحتاج مهما كانت ضعيفة وغير حنونة عليه أفضل من ارتباطه وتعلقه بغيرها من الجماعات بما فيها قبيلته لتحقيق احتياجاته.

ولذلك ظل سؤال البحث عن الدولة قائما ومعلقا من دون إجابة منذ ثورة 26 سبتمبر شمالا باستثناء جهود الرئيس الراحل إبراهيم الحمدي ولم يختلف الحال كثيرا في الجنوب رغم المحاولات الايجابية التي تحققت على صعيد قيام النظام الحاكم حينها بتوفير الخدمات الأساسية لمواطنيه ،إلا أن النتيجة إجمالا كانت مخيبة للآمال بعد توالي وتعاقب النكسات والنكبات التي أعاقت بناء مؤسسات دولة تجيب على احتياجات اليمنيين المختلفة.

واليوم ما يزال اليمنيون يسألون عن دولتهم بعد كل هذه التضحيات في مختلف مراحل التحول والتجارب ولكن دون جدوى ، ليبدأ مؤشر فقدان الثقة بالتراجع أسرع مما كان مع مرور الوقت.

ثمة خذلان من قبل الدولة تجاه مواطنيها في كل المجالات سواء الأمنية أو الاجتماعية أو الاقتصادية بل وحتى في التزامها بتحقيق الحد الأدنى من متطلبات الحياة والتي ستزداد سوءا مع رفع الدعم عن المشتقات النفطية في ظل ضعف وعدم قدرة الإجراءات الحمائية المتخذة في تخفيف معاناة المواطنين الذين يعانون أصلا من تدهور أحوالهم.

وظيفة الدولة في الظروف الطبيعية والعادية تحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي لمواطنيها وفي الأحوال الاستثنائية لا تقل وظيفتها عن تحقيق الحد الأدنى من مقومات الحياة وهي توفير لقمة العيش من غذاء وماء ودواء وتثبيت الأمن.

المواطن العادي لا يهمه ولا يعنيه أي حديث عن إصلاحات سياسية أو اقتصادية مهما كانت فوائدها نافعة على المستوى البعيد ذلك أن الأهم لديه هو الحياة الكريمة وتخفيف معاناته يوميا وهذا مطلب مشروع وطبيعي.

إن لم تقترب الدولة أكثر نحو مواطنيها وتستجيب لاحتياجاتهم البسيطة وتضع مصلحتهم ومطالبهم في أولوياتها على ما سواه فإنها تساهم في فقدان ما تبقى لديها من رصيد الثقة بها وبقدرتها على تحقيق متطلبات جميع مواطنيها دون البحث والاحتماء بما عداها من بُنى مجتمعية ومشاريع صغيرة تدميرية لا هم لها إلا تحقيق أهدافها على حساب هؤلاء البسطاء الذين وقعوا ضحية لخذلان دولتهم.

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

وجهة مطر

السلام تحية

للشعب المصدوم بكل ما لم يكن يتوقعه حتى في اسوأ كوابيسه.

السلام تحية لأبناء الضحايا الذين كانوا يترقبون عودة آبائهم لقضاء إجازة العيد معهم.

السلام تحية لكل أم أصبح فؤادها فارغا بعد ان فقدت فلذة كبدها وصارت تتوسد القهر والألم.

السلام تحية لروح ذلك العسكري البسيط الذي كان ينتظر موعد استلام معاشه ليرسله صرفة لأولاده.

السلام تحية لكل قلب يحزن ، وعين تدمع من اجل اليمن.

السلام تحية لكل اليمنيين الذين مازالوا على عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم بهم " ارق قلوبا والين افئدة ".

السلام تحية لكل من لم يعد يمتلك سوى سلاح واحد (حسبنا الله ونعم الوكيل)

السلام تحية للمغترب الذي يتحمل أقسى الظروف في غربته ويشتاق لكل خبر سعيد فلايصله سوى ما يدمي قلبه.

السلام تحية للمواطن اليمني الذي يعيش ويعيش ويعيش رغم البطالة والغلاء والكوارث التي لاتهدأ ولاتنام.

السلام تحية على كل من عرف المعنى الحقيقي للإسلام فسلم المسلمون من لسانه ويده.

السلام تحية على الطلاب المنتظرين لنتائج الثانوية وهم لايعلمون ان المجموع لم يعد له قيمة في بلد صار فيه التعليم مثل أي سلعة تجارية.

السلام تحية لكل المرضى الذين يدوخون السبع الدوخات وهم يبحثون عن واسطة للحصول على سرير في مستشفى حكومي دون فائدة.

السلام تحية لكل الاطباء الذين مازالت قلوبهم تنبض بالانسانية فيعالجون الفقراء ويقدرون ظروفهم المادية.

السلام تحية لكل الذين رغم خوفهم وجوعهم يطعمون اولادهم من الجوع ويؤمنونهم من الخوف.

السلام تحية لكل قطرة مطر تهطل على بلادنا ولكل سيل ولكل ليل يأت محملا بالهواء المنعش.

السلام تحية لكل الذين يحمدون الله على نعمة الامطار والخضرة والسيول.

السلام تحية لكل الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ولايخافون في الله لومة لائم.

السلام تحية لكل الآباء الذين يسهلون في تزويج بناتهم.

السلام تحية لروح ذلك المغترب الكادح الذي قضى حياته عطشا وهو يعبر الصحراء باتجاه اليمن.

السلام تحية لكل مدن اليمن التي لم تذبل رغم قسوة الظروف.

السلام تحية لكل جبال اليمن الشامخة في زمن أصبح فيه القاع مزدحما.

السلام تحية لكل الذين يقرأون المقالات إلى آخرها وهم يأملون في قراءة شئ جديد يبعث الأمل دون فائدة.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين .

فتحي الشرماني
Fathi9595@gmail.com

لن تهزمونا نفسياً ولن تخور قوانا

خير ما يسطره قلمي في لحظة من القهر المطبق والحزن العميق والخطب الجليل, قوله تعالى: (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتًا بل أحياء عند ربهم يرزقون) .. إن قلوب كل اليمنيين لتعتصر دمًا ونحن نصحو على وقع جريمة مروعة ارتكبتها أيادي الشر والإرهاب والإجرام ضمن مسلسل جرائمها بحق شعب الإيمان والحكمة, وذلك بقتلها الجمعة الماضية 14 فردًا من أبناء قواتنا المسلحة في المنطقة العسكرية الأولى, أولئك الأبطال الذين نذروا أنفسهم للذود عن حياض الوطن, والحفاظ على أمنه وسلامته, راضين بالقليل في سبيل خدمة وطنهم وأمتهم.

14 جنديا كانوا في طريقهم إلى أهاليهم, وأطفالهم بانتظار عودتهم لترتسم الفرحة على وجوههم, ولكنهم سقطوا شهداء بسواطير عناصر من أهل الضلال الذين أنجبتهم أصلاب الخوارج, وهي عناصر نذرت نفسها لقتل الأبرياء والتلذذ في فعل ذلك, بطرق وحشية لا نرى لها مثيلا إلا في المشاهد السينمائية مع مصاصي الدماء وآكلي لحوم البشر, ولم يكن في الحسبان أن يأتي اليوم الذي سنرى فيه هذه المشاهد على الحقيقة في صور مروّعة لا تطيق رؤيتها نفوس الرجال الأشداء, فكيف بالأطفال والنساء؟

إن هذا الحدث المروّع يأتي ليوقظ جميع القوى الوطنية من سباتها, وليتركوا خلافاتهم ويتكاتفوا لإيجاد الحلول لما يعترض واقعنا من مشكلات, على طريق التصدي ببسالة لهذا الموت القادم من جحور الإرهاب ومؤامرات قوى الشر التي تكاد أن تفتك بوطن يريد أن يحيا ويتطور, وشعب يريد العيش بسلام, ولكن تأتي المؤامرات تلو المؤامرات لتحول بينه وبين ما يريد.

أقول ذلك وأنا على يقين بأن المؤسسة العسكرية لكي تحقق انتصارات على هذه الجماعات الضالة والقوى التي تحركها لابد أن تلاقي الدعم الكامل والمؤازرة المستمرة على كافة المستويات, وهذا لن يكون في ظل التناحر والشقاق الإعلامي المكرس للفرقة وتخوين بعض القوى لبعضها الآخر.

نحن الآن بأمسّ الحاجة إلى الاصطفاف خلف القيادة السياسية وجيشنا الوطني وهم يواجهون آلة القتل, في معركة أقل ما توصف به اليوم أنها معركة الوطن المقدسة؛ لإنقاذ وطننا وحماية مستقبل أجيالنا, لاسيما وقد بات مؤكدًا أن جماعات العنف لن تتركنا وشأننا مهما حاولنا تجنبها, ومهما تمسكنا بالسلام؛ فهي عناصر ملزمة بتنفيذ أجندة لوأد أحلام اليمنيين وكسر شوكتهم, وما تلك الصور المروعة لطرقهم الوحشية في قتل الجنود إلا وسيلة لإرعابنا؛ حتى تخور قوانا وترتعد فرائصنا وبالتالي نتركهم يسرحون ويمرحون ويعيثون في الأرض فسادًا باسم الشريعة الإسلامية, وهي بريئة منهم ومما يصنعون, فليس الإسلام دين القتل والإرهاب وليس أبًا للمجرمين والسفاحين والمعقدين, وإنما هو دين المحبة والسلام والخير والتسامح والرحمة.

وفي هذه المصيبة التي دهمت وطننا وآذت مشاعر اليمنيين وأدمت قلوبهم ليس لنا إلا أن نتماسك ونتمسك برباطة الجأش, إذ لا ينبغي أن نترك الإرهاب يهزمنا نفسيًا, ونحن نعلم أن اليمنيين بإرادتهم وعزيمتهم قادرون على تطهير وطنهم من هؤلاء المرضى والمعقدين هواة القتل والعنف والإجرام, طال الزمان أم قصر.

الرحمة والغفران لشهداء الوطن الميامين, وعزاؤنا لذويهم, واللعنة على قوى الشر والإرهاب والضلال.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388